مركز تحقيق التراث



الجزء التاسع عشر



الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثالثة مصورة عن الطبعة الثانية المحققة والمصححة بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية والتى أصدرها فى عشرين جزءًا وذلك بالرجوع إلى أربعة وعشرين نسخة مخطوطة وإلى كتب التفسير والقراءات وكتب الحديث والإعراب التى رجع إليها المؤلف وخاصة قراءة نافع التى جعلها المؤلف أصلاً لتفسيره ، أما نص الآيات القرآنية فطبعت بالبنط الكبير واتبع فى رسمها قراءة عاصم برواية حفص طبقاً للمصحف المطبوع بالدار

بيان

تم بعون الله تعالى تحقيق ومراجعة هذا الجزء (التاسع عشر)

من تفسير القُرْطُبيّ ، على الأصول الآتية :

(١)	نسخة	رقم	٩٥	تفسير ، المرموز إليها بحرف			ا
(٢)	»	»	١	حليم تفسير »	»	»	ح
(٣)	»	»	٢٨٥	المكتبة الأزهرية ، المرموز إليها بحرف			ز
(٤)	»	»	١٣	تفسير ، المرموز إليها بحرف			س
(٥)	»	»	٣١٨	»	»	»	ط
(٦)	»	»	٦٤	»	»	»	ل
(٧)	»	»	٢٨٤	»	»	»	هـ
(٨)	»	»	٣٠٧	»	»	»	ى

وقد وُصفت هذه النسخ جميعها فى مقدّمة الجزء الثالث « الطبعة الثانية »

وبالله التوفيق ؟

مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة القاهرة

فهرس الجزء التاسع عشر

سورة الجن

صفحة

تفسير قوله تعالى : « قُل أُوحِى إلىّ أنه ٱستمع نفر من الجنّ ... » الآيات . فيه مسائل : أوجه القراءات فى «أُوحى » . هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجن فى ليلتهم أو لم يرهم ؟ الأحاديث الواردة فى قصة استماعهم للقرآن . حديث النهى عن الاستنجاء بالعظم والبعْر . اختلاف أهل العلم فى أصل الجن . الكلام على أن الجن يأكلون ، خلافا للأطباء والفلاسفة . الجن يَتَصوّرون لنا فى صور الحَيّات لحديث « الموطأ » . مشركو مكة لم يدركوا ما أدركته الجن بتدبُّرها للقرآن . اختلاف القرّاء فى فتح همزة «أنَّ» وكسرها فى السورة . معنى « جَدُّ ربنا » والقراءات فيها ١

تفسير قوله تعالى : « وأنه كان يقول سَفيهنا على الله شطَطًا ... » الآيات . معنى الشطط وأصله . تَعَوّذ العرب بالجنّ فى الجاهلية ٩

تفسير قوله تعالى : «وأنا لَمَسنا السماء فوجدناها ملئت حَرسًا شديدا ... » الآيات . الكلام على حراسة السماء من الشياطين . اختلاف السلف فى أن الحراسة كانت قبل البعثة أو بعدها ١١

تفسير قوله تعالى : « وأنّا منا الصالحون ومنا دون ذلك ... » الآيات . الكلام على أن الجن منهم المؤمن والكافر . لم يبعث الله قَطُّ رسولا من الجن، ولا من أهل البادية، ولا من النساء ١٤

تفسير قوله تعالى : « وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غَدَقا ... » الآية ، من قول عُمَر : أينما كان المال كانت الفتنة . معنى الصَّعَد فى اللغة ... ١٧

صفحة

تفسير قوله تعالى : « وأن المساجد لله ... » الآية . فيه مسائل : بيان المراد بالمساجد . إضافة المساجد لله تشريف . يجوز إضافة المساجد لغير الله تعريفا . يجوز اتخاذ المساجد لغير الصلاة مما يمس مصالح المسلمين . لا تُتَّخَذُ المساجد هُزُوا ومَتْجرا ومَجلسا . آداب دخول المساجد ٢٠

تفسير قوله تعالى : « وأنه لما قام عبد الله يدعوه ... » الآيات . « عبد الله » هنا محمد صلى الله عليه وسلم . قوله : «لِبَدا » فيه أربع لغات وقراءات . سبب نزول قوله تعالى : « قل إنما أدعو ربى » ٢٣

تفسير قوله تعالى : « قل إنى لن يجيرنى من الله أحد .. » الآيات ٢٥

تفسير قوله تعالى : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ... » الآيات . فيه مسألتان : معنى الغيب . المراد بالرسول فى قوله : «إلا من ارتضى من رسول» جبريل أو الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . لا يعلم الغيب أحد سوى الله ومن ارتضاه من الرسل . ليس المنجم ومن ضاهاه ممن ارتضاه ، بل هو كافر بالله ، مفتر عليه . ردّ بعض العلماء على المنجمين . ردّ الإمام على رضى الله عنه على أحد المنجمين أيضا لما أراد لقاء الخوارج ٢٧

سورة المزمل

تفسير قوله تعالى : « يأيها المزمل . قم الليل إلا قليلا ... » الآيات . فيه مسائل : أصل « المزمل » والقراءات فيه . « يأيها المزمل » خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم . أقوال العلماء فى معنى «المزمل» وحديث السيدة عائشة رضى الله عنها . ليس المزمل من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم . فى خطابه بهذا الاسم فائدتان: الملاطفة ، والتنبيه لكل راقد ليله . حركة الميم فى « قم » الكسر أو الضم ، وحكى الفتح . الكلام على حدّ الليل . اختلاف العلماء فى فرضية قيام الليل . هل كان أمر القيام خاصا به صلى الله عليه وسلم أو له وللأنبياء قبله ، أو له

صفحة

ولأمته . الأحاديث الواردة فى فضل قيام الليل . آختلاف العلماء فى الناسخ للأمر بالقيام . الكلام على معنى ترتيل القرآن وفضل قارئه ٣١
تفسير قوله تعالى : « إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا » . الأقوال فى معنى ثقل القرآن ٣٨
تفسير قوله تعالى : « إن ناشئة الليل هى أشد وطأ ... » الآيتين . فيه مسائل : معنى « ناشئة الليل » . ليس فى القرآن ما ليس فى لغة العرب . فى هذه الآية دليل على فضل صلاة الليل على صلاة النهار . آختلاف العلماء فى وقت ناشئة الليل . صلاة الليل أثقل على المصلى . رد آبن الأنبارى على من قال : من قرأ بحرف يوافق معنى حرف من القرآن فهو مصيب . القراءات فى « سَبْحاً » وبيان معناها ٣٩
تفسير قوله تعالى : « وآذكر آسم ربك ... » الآية . فيه مسائل : بيان الأقوال فى المراد بذكر الله فى الآية . الكلام على معنى التبتل ، والتبتّل المأمور به والمنهى عنه ٤٣
تفسير قوله تعالى : « رب المشرق والمغرب ... » الآيات . الكلام على نسخ قوله تعالى : « وآصبر على مايقولون » بآية القتال . قوله : « وذرنى والمكذّبين » : نزلت فى صناديد قريش ٤٥
تفسير قوله تعالى : « إن لدينا أنكالا وجحيما ... » الآيات . بيان معنى الأنكال . بَرَكة الطعام فى كيله لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ٤٦
تفسير قوله تعالى : « إنا أرسلنا إليكم رسولا ... » الآيات . الكلام على تعليق « يوما » فى قوله تعالى : « فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا » والفزع فى ذلك اليوم ٤٨
تفسير قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثى الليل ... » الآية . فيه مسائل : هذه الآية ناسخة لفرضية قيام الليل . الكلام على المراد بقراءة ما تيسر من القرآن . المشهور أن نسخ قيام الليل كان فى حق الأمة ، وبقيت

صفحة

الفرضية فى حق النبي صلى الله عليه وسلم . بيان علة تخفيف قيام الليل . كسب المال بمنزلة الجهاد . صلاة الليل نُسخت بإيجاب الصلوات الخمس . آختلاف العلماء فى قدر ما يلزم أن يقرأ به فى الصلاة . بيان معنى القرض الحسن فى قوله تعالى : « وأقرضوا الله قرضا حسنا » ٥١

سورة المدثر

تفسير قوله تعالى : « يأيها المدثر . قم فأنذر ... » الآيات . فيه مسائل : بيان الأقوال فى سبب تدثر النبي صلى الله عليه وسلم . فى الخطاب بالمدثر ملاطفة من الكريم إلى الحبيب . قوله تعالى : « وربك فكبر » يقتضى بعمومه تكبير الصلاة ، ومراد فيه أيضا تكبير التنزيه .

فى قوله تعالى : « وثيابك فطهر » ثمانية أقوال ٥٩

تفسير قوله تعالى : « والرُّجْزَ فاهجر » الآية . بيان القراءات فى « والرجز » ومعناها ٦٦

تفسير قوله تعالى : « ولا تمنن تستكثر » الآية . فيه مسائل : فى الآية أحد عشر تأويلا . ترجيح أحد الأقوال . القراءات فى « ولا تمنُن » ٦٧

تفسير قوله تعالى : « ولربك فاصبر ... » الآية . تفسير قوله تعالى : « فإذا نقر فى الناقور ... » الآيات . معنى النقر فى كلام العرب . إعراب « يومئذ » ... ٦٩

تفسير قوله تعالى : « ذرنى ومن خلقت وحيدا ... » الآيات . « ذرنى » كلمة وعيد . المفسرون على أن الوحيد هو الوليد بن المغيرة . الأقوال فى سبب تسميته بالوحيد . الكلام على مال الوليد وأولاده . «صَعودا» : جبل من نار أو صخرة فى جهنم ٧٠

تفسير قوله تعالى : « إنه فكَّر وقدَّر ... » الآيات . وصف الوليد للقرآن بأنه ليس من قول البشر . تعيير قريش له بأنه صبأ . تفكيره فى وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالساحر ، والقرآن بالسحر ٧٤

صفحة

تفسير قوله تعالى : « سأصليه سَقر ... » الآيات... 77

تفسير قوله تعالى : « عليها تسعةَ عَشَر ... » الايتين . الكلام على عدد خَزَنة جهنم وتعذيبهم لأهلها . القراءات فى « تسعة عشر » 78

تفسير قوله تعالى : « كلا والقمر ... » الآيات . الكلام على « كَلّا » وهل يجوز الوقف عليها أو لا . يجوز قراءة « أدبر » بألف و « دبر » بغير ألف ، « أسفر » و « سَفَر » كذلك . « إحدى » بُنِي ٱبتداء للتأنيث . «رهينة» : ٱسم بمعنى الرهن وليس مؤنثا . ٱختلاف العلماء فى تعيين أصحاب اليمين . بيان صحة الشفاعة للمذنبين من أهل التوحيد 83

تفسير قوله تعالى : « فما لهم عن التذكرة معرضين ... » الآيات . المعرضون هم أهل مكة . بيان المراد بالإعراض عن القرآن . ٱختلاف المفسرين فى تفسير القَسْورة . طلب جماعة من كفار قريش صحفا من الله برسالة محمد 88

تفسير قوله تعالى : « كلا إنه تذكرة ... » الآيات 90

سورة القيامة

تفسير قوله تعالى : « لا أقسم بيوم القيَامة ... » الآيات . الكلام على « لا » فى الآية . ٱختلاف المفسرين فى المراد بالنفس اللوامة . بيان سبب نزول قوله تعالى : « أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامة » . الكلام على المراد بتسوية البنان 91

تفسير قوله تعالى : « فإذا بَرِق البصر ... » الآيات . بيان القراءات فى « بَرِق » ومعناها . الكلام على جمع الشمس والقمر يوم القيامة . أوجه القراءات فى «المَفَر» . معنى الوَزَر فى اللغة . بيان الأعمال التى تنفع الإنسان بعد موته... 95

تفسير قوله تعالى : « بل الإنسان على نفسه بصيرة ... » الآيتين . بيان المراد بالبصيرة ومعنى الهاء فيها . الآية فيها دليل على قبول إقرار المرء على نفسه . حكم

صفحة

إقرار المرء على الغير بوارث أودين . لا يصح الإقرار إلا من مُكلّف غير محجور عليه . الاعتذار بعد الإقرار لا يقبل . حكم إقرار المملوك... 99

تفسير قوله تعالى : « لا تحرك به لسانك لتعجل به ... » الآيات 105

تفسير قوله تعالى : « وجوه يومئذ ناضرة... » الآيات . الكلام على رؤية البارى جل وعلا يوم القيامة... 107

تفسير قوله تعالى : « كلا إذا بلغت التراقىَ ... » الآيات 111

تفسير قوله تعالى : « فلا صدَّق ولا صلَّى ... » الآيات . بيان أن الآية نزلت فى أبى جهل . « أَوْلَى لك فأولى » تهديد ووعيد 113

تفسير قوله تعالى : « أيحسَب الإنسان أن يترك سُدًى ... » الآيات 116

سورة الإنسان

تفسير قوله تعالى : « هل أتى على الإنسان حين من الدهر ... » الآيات . الكلام على معنى « هل » فى الآية . بيان الأطوار التى مرت على خلق آدم عليه السلام . أطوار خلق الإنسان . سؤال حَبْر من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم عن ماء الرجل وماء المرأة 118

تفسير قوله تعالى : « إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا ... » الآية . الكلام على معنى « سلاسلا » و إعرابها 123

تفسير قوله تعالى : « إن الأبرار يشربون من كأس ... » الآيتين . الكلام على عيون الجنة 124

تفسير قوله تعالى . « يوفون بالنذر ... » الآيات . بيان معنى النذر وما يندرج فيه . الأقوال فى المراد بالمسكين واليتيم والأسير . الكلام على من نزلت فيهم الآية . الرد على من قال إنها نزلت فى علىّ وفاطمة رضى الله عنهما 127

صفحة
تفسير قوله تعالى : « إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ... » الآيات ... ١٣٥
تفسير قوله تعالى : « ويُطاف عليهم بآنية من فضة » ١٤٠
تفسير قوله تعالى : « ويطوف عليهم ولدان مخلدون ... » الآيات . الكلام على نعيم أهل الجنة . بيان إعراب « إستبرق » ، وأنه معرّب . حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى شأن الرجل الحبشى ١٤٣
تفسير قوله تعالى : « إنا نحن نزّلنا عليك القرآن ... » الآيات . الأقوال فى سبب نزول قوله تعالى : « ولا تطع منهم آثما أو كفورا » ، ومعنى « أو » فى الآية ١٤٨
تفسير قوله تعالى : « إن هذه تذكرة ... » الآيات ١٥٢

سورة المرسلات

تفسير قوله تعالى : « والمرسلات عُرْفا ... » الآيات . أقوال المفسرين فى المراد بالمرسلات . الكلام على الهمزة فى « أقتت » ١٥٤
تفسير قوله تعالى : « ألم نهلك الأولين ... » الآيات ١٥٩
تفسير قوله تعالى : « ألم نجعل الأرض كفاتا ... » الآيات . فيه مسئلتان : فى الآية دليل على وجوب دفن الميت . النبّاش تقطع يده ١٦٠
تفسير قوله تعالى : « انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ... » الآيات . الأمر للكفار يوم القيامة . الكلام على الظل ذى الشعب الثلاث . جواز ادّخار الحطب والفحم والقوت ١٦٢
تفسير قوله تعالى : «هذا يوم لا ينطقون ... » الآيات . قراءة يومِ بالنصب والرفع ١٦٦
تفسير قوله تعالى : « هذا يوم الفصل .. » الآيات . تفسير قوله تعالى : « إن المتقين فى ظلال وعيون » الآيات . الظلال للمؤمنين فى مكان الظل ذى الشعب للكفار ١٦٧
تفسير قوله تعالى : « وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون .. » الآيات . الآية نزلت فى ثقيف أو يقال ذلك فى الآخرة . هذه الآية حجة على أن الركوع ركن فى الصلاة ١٦٨

ســـورة عـــم

صفحة

تفسير قوله تعالى : « عم يتساءلون ... » الآيات . الكلام على أصل « عَمَّ » والاستفهام بها ومعناها . بيان المراد بالنبأ العظيم فى الآية ١٦٩

تفسير قوله تعالى : « ألم نجعل الأرض مِهادا ... » الآيات ١٧١

تفسير قوله تعالى : « إن يوم الفصل كان ميقاتا ... » الآيات . حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى حشر الناس على صور مختلفة ١٧٥

تفسير قوله تعالى : « إن جهنم كانت مِرْصادا ... » الآيات . الكلام على معنى الرَّصَد ، وأن على النار رَصَدا . بيان معنى الأحقاب ومدة الحُقُب . الأقوال فى أن الآية تدل على الخلود أو لا تدل عليه ١٧٦

تفسير قوله تعالى : « إن للمتقين مفازا ... » الآيات ١٨٢

تفسير قوله تعالى : « رب السموات والأرض ... » الآيات . اختلاف المفسرين فى المراد بالرُّوح فى الآية. بيان المراد بالكافر فى قوله تعالى : « و يقول الكافر ياليتنى كنت ترابا » ١٨٥

ســـورة النـــازعات

تفسير قوله تعالى : « والنازعات غرْقا ... » الآيات . أقوال المفسرين فى معنى النازعات . بيان معنى تدبير الملائكة للأمر فى قوله : « فالمدبرات أمرا » . الكلام على الحافرة والساهرة فى الآية ١٩٠

تفسير قوله تعالى : « هل أتاك حديث موسى ... » الآيات . حديث موسى تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم : فى « طُوَى » ثلاث قراءات ٢٠٠

تفسير قوله تعالى : « أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها ... » الآيات . معنى الآية التقريع . بيان معنى سَمْك السماء ودحو الأرض ٢٠٣

صفحة

تفسير قوله تعالى : « فإذا جاءت الطامة الكبرى ... » الآيات... ... ... ٢٠٦

تفسير قوله تعالى : « فأما من طغى ... » الآيات . بيان سبب نزولها . إيثار الدنيا على الآخرة سبب فى الهلاك ٢٠٧

تفسير قوله تعالى : « يسألونك عن الساعة ... » الآيات . بيان سبب نزولها . تقوم الساعة يغضب الله تعالى على عباده ٢٠٩

سورة عبس

تفسير قوله تعالى : « عبس وتولى . أن جاءه الأعمى ... »الآيات. فيه مسائل : ماروواه أهل التفسير فى سبب النزول . الآية عتاب من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم . المؤمن الفقير خير من الغنى . ما فعله ابن أم مكتوم كان فيه نوع جفاء. الآية لها نظائر من القرآن فى عتاب النبي صلى الله عليه وسلم ٢١١

تفسير قوله تعالى : « أما من استغنى . فأنت له تصدّى ... » الآيات ٢١٤

تفسير قوله تعالى : «كلا إنها تذكرة ... » الآيات ٢١٥

تفسير قوله تعالى : « قتل الإنسان ما أكفره ... »الآيات . سبب نزول الآية . دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على عُتبة بن أبى لهب وتمزيق الأسد له ٢١٧

تفسير قوله تعالى : « فلينظر الإنسان إلى طعامه ... » الآيات . مايصير إليه طعام الإنسان مثل للدنيا . الأقوال فى معنى الأبّ ٢٢٠

تفسير قوله تعالى : « فاذا جاءت الصاخة ... » الآيات . الصاخة النفخة الثانية . الكلام على فِرار الإنسان من أهله فى المحشر ٢٢٣

سورة التكوير

تفسير قوله تعالى : « إذا الشمس كورت ... » الآيات . الكلام على أصل التكوير ومعناه . بيان ما يحدث يوم القيامة من خراب الدنيا. سبب وأد العرب فى الجاهلية للبنات والكلام عليه ٢٢٧

صفحة

تفسير قوله تعالى : « فلا أقسم بالخُنَّس . الجوارِ الكنس ... » الآيات . « الخنس » الكواكب أو بقر الوحش . لله أن يقسم بما شاء من مخلوقاته . الكلام على معنى « عسعس » ٢٣٦

تفسير قوله تعالى : « ولقد رآه بالأفق المبين ... » الآيات . أقوال العلماء فى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام فى صورته ٢٤١

سورة الانفطار

تفسير قوله تعالى : « إذا السماء انفطرتْ ... » الآيات . من أشراط الساعة أن تخرج الأرض ذهبها وفضتها ٢٤٤

تفسير قوله تعالى : « يأيها الإنسان ماغرك بربك الكريم ... » الآيات . الأقوال فى المراد بالإنسان هنا وسبب غروره ٢٤٥

تفسير قوله تعالى : « وإن عليكم لحافظين ... » الآيات . فيه مسائل : الآثار الواردة فى إكرام الكرام الكاتبين . اختلاف العلماء فى الكفار هل عليهم حَفَظَة أم لا ؟ كيف تعلم الملائكة أن العبد قد هم بحسنة أو سيئة ٢٤٧

تفسير قوله تعالى : « إن الأبرار لفى نعيم ... » الآيات ٢٤٩

سورة المطففين

تفسير قوله تعالى : « ويلٌ للطففين ... » الآيات . فيه مسائل : بيان سبب النزول . لكل شيء وفاء وتطفيف . أقوال أهل اللغة فى مأخذ المطفف . هل يجوز الوقف على « كالوا » و « وزنوا » أولا؟ الأحاديث الواردة فى شدة عذاب المطففين ٢٥٠

تفسير قوله تعالى : « ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ... » الآيات ٢٥٤

تفسير قوله تعالى : « كلا إن كتاب الفجار لفى سجين ... » الآيات . الكلام على معنى « سجين » وموضعه . الأحاديث الواردة فى خبث أرواح الكفار ورد أعمالهم ٢٥٦

صفحة

تفسير قوله تعالى : « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ... » الآيات . بيان معنى الرَّيْن . فى قوله تعالى : « إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون » دليل رؤية الله عز وجل يوم القيامة ٢٥٩

تفسير قوله تعالى : « كلا إن كتاب الأبرار لفى عليين... » الآيات . الكلام على أن روح المؤمن إذا قبضت تلقتها الملائكة بالبشرى . « عليون » اسم موضوع على صفة الجمع، ولا واحد له ٢٦٢

تفسير قوله تعالى : « إن الأبرار لفى نعيم ... » الآيات . بيان معنى « رحيق » فى الآية و « مختوم » ٢٦٤

تفسير قوله تعالى : « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ... » الآيات . بيان سبب النزول . إن بين الجنة والنار كُوًى ينظر منها المؤمن إلى عدوّه فى النار ٢٦٧

سورة الانشقاق

تفسير قوله تعالى : « إذا السماء انشقتْ ... » الآيات . انشقاق السماء من أشراط الساعة . أقوال العلماء فى جواب « إذا » فى الآية . الجمهور على أن قوله : « إذا السماء انشقت » خبر، وليس بقسم ٢٦٩

تفسير قوله تعالى : « يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا ... » الآيات . الأقوال فى المراد بالإنسان ومعنى الكدح فى كلام العرب . من نوقش الحساب عُذِّب ٢٧١

تفسير قوله تعالى : « وأما من أُوتى كتابه وراء ظهره ... » الآيات . الآية نزلت فى الأسود بن عبد الأسد، ثم هى عامة . «يحور» كلمة بالحبشية، ومعناها يرجع ٢٧٢

تفسير قوله تعالى : «فلا أقسم بالشفق ...» الآيات . «لا» : صلة . اختلاف العلماء فى « الشفق »، وهل هو الحمرة أو البياض ؟ معنى الوسق فى اللغة وفى الآية .

صفحة

بيان معنى « لتركَبُنّ طبقا عن طبق » . تغير أحوال الإنسان دليل على حدوث العالم وإثبات الصانع . هل قوله تعالى: « وإذا قُرِئَ عليهم القرآن لا يسجدون » من عزائم السجود أولا ؟ ٢٧٤

تفسير قوله تعالى: « بل الذين كفروا يكذبون ... » الآيات . بيان سبب النزول . « إلا الذين آمنوا » استثناء منقطع أو هو بمعنى الواو... ... ... ٢٨١

سورة البروج

تفسير قوله تعالى : « والسماء ذات البروج ... » الآيات . الأقوال فى معنى « البروج » . اختلاف أهل التأويل فى معنى « وشاهد ومشهود » . يشهد المال على صاحبه والأرض بما عُمِل عليها ٢٨٣

تفسير قوله تعالى : « قتل أصحاب الأخدود ... » الآيات . الكلام على الذين خدّدوا الأخاديد وقعدوا عليها . قصة الغلام الذى صبر على أذى قومه ولم يرجع عن دينه . فى الآية تأنيس للمؤمنين . هل الآية منسوخة أولا ؟ ٢٨٦

تفسير قوله تعالى : « وما نقموا منهم ... » الآيات ٢٩٤

تفسير قوله تعالى: « إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ... » الآيات ٢٩٥

تفسير قوله تعالى : « هل أتاك حديث الجنود ... » الايات . فى الآية تسلية للنبى صلى الله عليه وسلم . خص فرعون وثمود لشهرتهما فى بلاد العرب ٢٩٧

تفسير قوله تعالى . « والله من ورائهم محيط ... » الآيات . القرآن به بيان ما بالناس حاجة إليه من أحكام الدين والدنيا . الكلام على اللوح المحفوظ ٢٩٨